والنوى الحفير حول الخبا والمظلومة الارض التي حفرت وليست موضع حفر وهي ايضا التي
لم تمطر عليها اعوام لا تمطر والصلب والعبد يروى بضمتين وبفتحتين والعكا السمان الغلاظ
الشداد لا يثنى ولا يجمع وسعدان نبت وتوضح موضع واللبد المتلبدة وادي بمعنى اعلم
والحاشي مضارع بمعنى استثنى ماضيه حاشى وقد استشهد به المص في حاشى ومنه قول
الشاعر ابياتا * منا الرسول وخير الناس كلهم * ولا نحاشي من الاقوام انسانا *
وسليمن هو النبي والحد دها امنعها والفند الخطأ والكذب وكلها لا اخير فيه وخيس
بالخاء المعجمة والمثناة التحتية والسين المهملة ذلل واحبس وتدمر مدينة بالشام والصفاح
الحجارة العريضة واحدها صفاحة والعمد بفتحتين اساطين الرخام والضمد بالضاد المعجمة
الغيظ والصنع والجواد الفرس والامد الغاية واحكم اي كن حكيما مصيب الراي في امري ولا
تقبل من سعى بي اليك وكن كفتاة الحي اذا اصابت ووضعت الامر موضعه ولم يرد الحكم
في القضا والحمام هنا القطا والشراع بالمعجمة اوله الداخلة الماء والثمد الماء القليل قال
ابن الشجري وقوم يغلطون فيكتبون وادي الثمد بالباء ويريدون وارد الثمد وليس كذلك
بل هو مفرد وصف به الحمام لانه اسم جنس كما قال الحجاز نخل خاوية منقعر وجراد منتشر وقوله شراع
جمع وصف به الجمع كقوله تعالى اعجاز نخل خاوية فان اسم الجنس يجوز وصفه بالواحد والجمع
والقصة التي اشار اليها ان زرقاء اليمامة وهي امراة من بقية طسم وجديس كانت توصف
بحدة النظر قيل كانت ترى من مسافة ثلاثة ايام وكانت لها قطاة فمر بها سرب قطا بين
جبلين فقالت * ليت الحمام ليه * الى حمامتيه ونصفه قديه * تم الحمام ميه * فاذا هي ست
وستون وقوله قالت الا ليتما هذا الحمام البيت اورده المص في ليت مستشهدا
به على جواز اعمال ليت مع ما ذكر لها لانه روي الحمام بالنصب والرفع واورده في البيت
بعده مستشهدا به على ورود المط كالواو وقوله او نصفه قال المص شواهد هو
تابع لقوله هذا من نصب الحمام نصبه ومن رفع الحمام رفعه قال ويجوز فيه الرفع مع نصب الحمام
عطفا

٢٨

عطفا على الضمير المستتر في لنا وحسن ذلك لاجل الفصل وقد روي ونصفه بالواو وقد بمعنى حسب
وهو مبتدا حذف خبره اي حسبي ذلك واستشهد ابن الشجري في اماليه بقوله فقد على جواز
ترك نون الوقاية مع قد مع ياء المتكلم والحسبة مصدر بمعنى الحساب وابو قابوس كنية النعمن
واوعدني هددني والزار الصوت واثر اجمع وهو بمعنى صب والاصنام الاهنام والجسد
الدم والغبل بالكسر والسند بفتح المهملة والمعجمة نوعان من الشجر قال الاصمعي انما هو الغبل
بالفتح ما كان يخرج من ابي قبيس قال واما بالكسر فالغبطة وفي ديوان النابغة العائذات
الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند وقال شارحه المؤمن الله امن الطير واعاذها
والغيل والسند موضعان كانا متناخمين ما بين مكة ومنى وقوله ما قلت من شيء مما اتيت
كذا هو في منتهى الطلب وفي الاسعاد السنة وفي ديوان النابغة كما انشده المص ما ان اتيت
بشيء انت تكرهه والشاهد فيه في زيادة ان بعد ما النافية ويروى ما ان ندبت الى ما سبق
اليك متى يرى ما ابتداه منه شي منه وقوله اذن فلا رفعت سوطي الي يدي توارد النابغة
من شعراء العرب وكان يجري عندهم مجرى المثل منهم انس بن زنيم الصحابي قال في قصيدة يمدح بها
النبي وبني رسول الله في هجونه اذن فلا رفعت سوطي الي يدي **فائدة** هذا النابغة
اسمه زياد بن معوية بن ضباب بالكسر بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن
ذبيان بضم الذال وكسرها بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر
ابو امامة الذبياني احد شعراء الجاهلية المشهورين ومن فحولهم المذكور ابن عده الجمحي في
الطبقة الاولى بعد امرء القيس قال ابن دريد في الوشاح وسمي النابغة بقوله
وحلت في بني القين بن جسر * فقد نبغت لنا منهم شئون * وقال الاصمعي يكنى ابا امامة
قال ابن عساكر والمحفوظ ابو امامة وفي الوشاح لابن دريد انه يكنى ابا امامة وابا عقرب
واخرج ابن عساكر بسنده عن الشعبي قال قال عمر بن الخطاب اشعر الناس النابغة واخرج
ابن ابي شيبة في المص وابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف وابن عساكر من وجه اخر عن الشعبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)